

جامعة قاصدي مرباح - ورقلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
الميدان: علوم اجتماعية
قسم علم النفس وعلوم التربية



التخصص: إرشاد وتوجيه
مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي
من إعداد الطالبتين
يثرب لبرة
آية مرابط
بعنوان:

اتجاهات تلاميذ السنة الثالثة ثانوي نحو المرافقة
النفسية من قبل مستشاري التوجيه
دراسة ميدانية بمدينة تقرت

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ: /.... /.... /2023

الصفة	الجامعة	الدرجة العلمية	الأستاذ(ة)
رئيسا	ورقلة	أستاذ(ة) تعليم عالي	طيشي بلخير
مشرفا	ورقلة	أستاذ(ة) تعليم عالي	محمدي فوزية
مناقشا	ورقلة	أستاذ(ة) محاضر "أ"	بن الزين نبيلة

السنة الجامعية: 2022-2023

جامعة قاصدي مرباح - ورقلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
الميدان: علوم اجتماعية
قسم علم النفس وعلوم التربية



التخصص: إرشاد وتوجيه
مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي
من إعداد الطالبتان
يثر ب لبرة
آية مرابط
بعنوان:

اتجاهات تلاميذ البكالوريا نحو المرافقة النفسية دراسة استكشافية بمدينة تقرت

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ: /... /... /2023

الصفة	الجامعة	الدرجة العلمية	الأستاذ(ة)
رئيسا	ورقلة	أستاذ(ة) تعليم عالي	طبشي بلخير
مشرفا	ورقلة	أستاذ(ة) تعليم عالي	محمد فوزية
مناقشا	ورقلة	أستاذ(ة) محاضر "أ"	بن الزين نبيلة

السنة الجامعية: 2022-2023

الإهداء

إلى { أبي و أمي } أطال الله بقاءهما وألبسهما ثوب الصحة والعافية
،ومتعني ببرهما ورد جميلهما نهدي ثمرة من ثمار غرسهما .

إلى إخوتي { سماح , يوسف , صدام , يزيد , رياض } , الذين كان لهم
الفضل بعد الله في تشجيعي على إتمام دراستي .

وأختي وتوأم روعي { رانيا } حفظها الله . إلى أستاذتي المشرفة {محمدي
فوزية} على هذا الإنجاز.... وإلى جميع أساتذة قسم علم النفس وعلوم
تربية و إلى كل من وقفوا معي بدعائهم وتشجيعهم .

إلى زوجات أخوتي { أمال و إيمان } أدام الله عافيتكم ورزقكم ما تتمناه
.إلى أبناء إخوتي

{ محمد جاد نزار فاطمة رفيف عبد الحميد } أتمنى من الله أن يبارك فيهم
, إليهم جميعا .

أهدي جهدي المتواضع على أن يسد رمقا أو ينفع باحثا أو يدل على منفذ
وطريق جديد في البحث

{عرب}

الإهداء

إهداء إلى من فضلها على نفسي ولما لا ،فلقد ضحت من أجلي ،ولم تدخر

جهدا في سبيل إسعادي على الدوام { أمي الحبيبة } .

وإلى صاحب الوجه الطيب والأفعال الحسنة فلم يبخل عليا طيلة حياته

{ والدي العزيز } .

وإلى جميع أخوتي الذين وقفوا بجواري وساعدوني بكل ما يملكون وفي

أصعدة كثيرة وأتقدم بجزيل شكري إلى أصدقائي الذين لهم وهج رائع في

القلب ومكانة في الروح لا تتغير ولا تستبدل مهما طال الزمن .

كما أود أن أشكر أستاذتي المشرفة { محمدي فوزية } على مساعدتها في

الحفاظ على تطوري في المسار الصحيح.

{آية}

شكر و عرفان

بسم الله الرحمن الرحيم، والحمد لله رب العالمين الذي منحنا القوة وساعدنا على إنهاء هذا البحث والخروج به بهذه الصورة، فبالأمس القريب بدأنا مسيرتنا التعليمية ونحن ننظر إلى يوم التخرج كأنه يوم بعيد، فرأينا هدفا ساميا ومغامرة عظيمة وغاية تستحق السير وتحمل العناء لأجلها وإيماننا بمبدأ أنه لا يشكر الله من لا يشكر الناس، فإني أتوجه بالشكر الجزيل للأستاذة المشرفة **محمدي فوزية** التي ساعدتنا كثيرا في مسيرتنا لإنجاز وكتابة هذا البحث وكان لها دورا عظيما من خلال تعليماتها ونقدها البناء ودعمها الأكاديمي، كما اشكر لجنة المناقشة على ملاحظاتهم البناءة التي أثرت دراستنا، و لا أنسى أن أشكر أفراد عائلتنا فردا فردا الذين صبروا وتحملوا معنا ومنحونا الدعم على جميع الأصعدة ، ونشكر صديقاتنا وأحبابنا وكل

شخص قدم لنا الدعم المادي والمعنوي.

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات تلاميذ السنة الثالثة ثانوي نحو المرافقة النفسية من قبل مستشاري التوجيه، وبعد تطبيق الاستبيان توصلنا إلى أن طبيعة اتجاهات تلاميذ البكالوريا نحو المرافقة النفسية موجبة ولا توجد فروق ذات دالة إحصائية في اتجاهات تلاميذ البكالوريا نحو المرافقة النفسية باختلاف الجنس، كما لا توجد فروق ذات دالة إحصائية في اتجاهات تلاميذ البكالوريا نحو المرافقة النفسية باختلاف التخصص، و أيضا لا توجد فروق ذات دالة إحصائية في اتجاهات تلاميذ البكالوريا نحو المرافقة النفسية باختلاف المعيد والغير معيد. وفي الأخير تمت مناقشة النتائج بالعودة إلى الإطار النظري والدراسات السابقة. ووضع خلاصة الدراسة وبعض التوصيات وختم بالمراجع والملاحق.

Abstract:

Study summary: The study aimed to identify the attitudes of third year students towards psychological support. Therefore, the results were obtained following:

– The nature of the baccalaureate students' attitudes towards psychological support is positive.

– There are no statistically significant differences in the attitudes of baccalaureate students towards psychological support. by gender.

– There are no statistically significant differences in the attitudes of baccalaureate students towards psychological support. By specialization.

– There are no statistically significant differences in the attitudes of baccalaureate students towards psychological support. With the difference between the Muaid and the non-Muaid. Finally, the results were discussed by referring to the theoretical framework and previous studies. and put Abstract of the study, some recommendations, and a conclusion with references and appendices.

قائمة المحتويات

الصفحة	العنوان
أ	إهداء
ب	إهداء
ت	الشكر والعرفان
/	ملخص الدراسة باللغة العربية
/	ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية
/	فهرس المحتويات وقائمة الجداول والملاحق
1	مقدمة
الجانب النظري	
الفصل الأول: تقديم موضوع الدراسة	
05	1/ مشكلة الدراسة
07	2/ تساؤلات الدراسة
08	3/ فرضيات الدراسة
08	4/ أهداف الدراسة
08	5/ أهمية الدراسة
09	6/ التعريف الإجرائي للمرافقة النفسية
09	7/ حدود الدراسة
الفصل الثاني: المرافقة النفسية لمستشار التوجيه	
12	تمهيد
المطلب الأول: المرافقة النفسية	
12	(1) تعريف المرافقة النفسية
14	(2) أهداف المرافقة النفسية
14	(3) طبيعة عملية المرافقة النفسية

15	(4) مجالات المرافقة النفسية
16	(5) عوامل نجاح المرافقة النفسية
	المطلب الثاني: مستشار التوجيه
18	1/ مفهوم مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني
19	2/ أهداف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني
19	3/ أهمية مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني
20	4/ مهام مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني
21	5/ خصائص مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني
22	6/ دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني
24	خلاصة الفصل
	الجانب التطبيقي
	الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية
28	تمهيد
28	1/ المنهج المستخدم في الدراسة
28	2/ الدراسة الاستطلاعية
32	3/ الدراسة الأساسية
34	خلاصة
	الفصل الرابع: عرض ومناقشة نتائج الدراسة
38	تمهيد
38	1/ عرض وتحليل وتفسير نتيجة الفرضية الأولى
39	2/ عرض وتحليل وتفسير نتيجة الفرضية الثانية
40	3/ عرض وتحليل وتفسير نتيجة الفرضية الثالثة
40	4/ عرض وتحليل وتفسير نتيجة الفرضية الرابعة
42	خلاصة
44	خاتمة


45	توصيات
/	قائمة المراجع
/	الملاحق

قائمة الجداول:

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
30	يوضح نتائج المتحصل عليها من صدق المقارنة الطرفية	01
31	يوضح القيم المتحصل عليها من ثبات التجزئة النصفية	02
31	يوضح يمثل القيم المتحصل عليها من ثبات معامل ألفا كرونباخ	03
32	يوضح توزيع عينة الدراسة الأساسية حسب الجنس	04
32	يوضح توزيع عينة الدراسة الأساسية حسب التخصص	05
32	يوضح توزيع عينة الدراسة الأساسية حسب معيد / غير معيد	06
38	يوضح المتوسط الفرضي لمتغير الدراسة	07
39	يوضح الإحصاء التطبيقي نتائج الاختبار "ت" لعلامات عينة الدراسة وفقا لمتغير الجنس (ذكور وإناث)	08
40	يوضح الإحصاء التطبيقي ونتائج الاختبار "ت" لعلامات عينة الدراسة وفق المتغير التخصص	09
40	يوضح الإحصاء التطبيقي نتائج الاختبار "ت" لعلامات عينة الدراسة فوق المتغير معيد وغير معيد	10

قائمة الملاحق:

الصفحة	عنوان الملحق	الرقم
/	ملحق يوضح إستمارة اتجاهات تلاميذ البكالوريا نحو المرافقة النفسية في صورته الأولى	01
/	ملحق يوضح قائمة الأساتذة المحكمين	02
/	ملحق يوضح إستمارة اتجاهات تلاميذ البكالوريا نحو المرافقة النفسية النهائية	03
/	ملحق يوضح نتائج حساب صدق المقارنة الطرفية	04
/	ملحق يوضح نتائج حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية	05
/	ملحق يوضح نتائج حساب الثبات بطريقة ألفا كرومباخ	06
/	ملحق يوضح نتائج حساب الفرضية الأولى	07
/	ملحق يوضح نتائج حساب الفرضية الثانية (متغير الجنس)	08
/	ملحق يوضح نتائج حساب الفرضية الثالثة (متغير تخصص)	09
/	ملحق يوضح نتائج حساب الفرضية الرابعة (متغير معيد)	10
/	ملحق يوضح نتائج الدراسة الأساسية	11



المقدمة

تعتبر المرافقة النفسية من ضمن الخدمات النفسية التي تقدم للأفراد أو الجماعات في مختلف المراحل العمرية، سواء في البيئة الأسرية أو العمل أو المدرسة. بهدف تنمية وعيهم والتوصل إلى قرارات والتغلب على الصعوبات التي تعترض طريقهم.

إن عملية المرافقة النفسية للتلاميذ تكتسي أهمية كبيرة في الوسط المدرسي، كما أنها أصبحت ضرورية ولا يمكن أن تبقى المنظومة التعليمية الجزائرية بدونها وذلك خلال المنشور الوزاري رقم 947 المؤرخ في 2007/10/22 المتعلق بتلاميذ الامتحانات النهائية.

(المنشور الوزاري رقم 947 المؤرخ في 22/10/2007)

حيث تعد مرحلة التعليم الثانوي مكملة للتعليم الأساسي ومرحلة جديدة للتلميذ، لتهيئته على دخوله الجامعات والمعاهد العليا والانخراط في الحياة العملية، ويدوم التعليم الثانوي بالجزائر ثلاث سنوات ويشمل ثلاثة أنماط وهي: التعليم الثانوي العام، التعليم الثانوي العام والتكنولوجي، والتعليم الثانوي التقني، وأخيرا تخدم دراسة التعليم الثانوي العام والمتخصص بشهادة الدراسة الثانوية التي تسمى "البكالوريا". وهي المرحلة الفاصلة والهامة في الطور الثانوي ففي نهايتها يجتاز التلميذ هذا الامتحان النهائي لشهادة البكالوريا الذي يعتبر امتحان مصيري في حياة كل ممتدرس والذي يعتبر بوابته نحو التعليم العالي الذي يفتح له أفاق الحياة المهنية على أوسع نطاق فيعتبر نيل الشهادة الهدف الأسمى والمنشود من المجهودان المبذولة للتلميذ منذ بداية مساره الدراسي.

وفي دراستنا الحالية المعنونة باتجاهات تلاميذ البكالوريا نحو المرافقة النفسية احتوت على جانبين نظري وتطبيقي حيث يحتوي الجانب النظري على فصلين:

الفصل الأول وهو فصل إشكالية الدراسة، تساؤلات الدراسة، فرضيات الدراسة، أهداف الدراسة، أهمية الدراسة، تعاريف الإجرائية للدراسة، حدود الدراسة.

الفصل الثاني تطرقنا فيه إلى مبحثين، المبحث الأول يضم "المرافقة النفسية" حددنا فيها مفاهيم المرافقة النفسية، أهداف المرافقة النفسية، طبيعة المرافقة النفسية، مجالات المرافقة النفسية، وأخيرا عوامل نجاح المرافقة النفسية أما **المبحث الثاني**: يضم "مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني" وحددنا فيه مفهومه، أهدافه، أهميته ومهامه، خصائصه، دوره في الوسط المدرسي.

الجانب الميداني والمعبر عنه في فصلين متمثلة في:

الفصل الثالث: إجراءات الدراسة الميدانية تطرقنا فيه إلى المنهج المستخدم في الدراسة والدراسة الاستطلاعية، ووصف أداة الدراسة، والخصائص السيكومترية لأداة القياس، والدراسة الأساسية، ووصف عينة الدراسة الأساسية، الأساليب الإحصائية المستخدمة.

الفصل الرابع خصص لعرض وتحليل ومناقشة النتائج، حيث استعرضنا فيه عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الأولى، والثانية، والثالثة، والرابعة.

الجبائِب

النظري

الفصل الأول

تقديم موضوع الدراسة

1) إشكالية الدراسة

2) تساؤلات الدراسة

3) فرضيات الدراسة

4) أهمية الدراسة

5) أهداف الدراسة

6) التعريف الإجرائي للمرافقة النفسية

7) حدود الدراسة

1. مشكلة الدراسة:

ينقسم النظام التعليمي في الجزائر حسب إصلاح 2003 إلى ثلاثة أطوار تعليمية، الطور الابتدائي المقدر بخمسة سنوات والطور المتوسط المقدر بأربعة سنوات والطور الثانوي بثلاث سنوات، ويتم الانتقال من طور تعليمي إلى آخر باجتياز امتحان رسمي لنهاية كل مرحلة، وهي شهادة التعليم الابتدائي وشهادة التعليم المتوسط وامتحان شهادة التعليم الثانوي وهذه الأخيرة تعتبر مرحلة مهمة لدى التلميذ.

(وزارة التربية الوطنية، مشروع إصلاح التعليم الثانوي، جويلية 2004)

ويعد التعليم الثانوي والتحضير للكالوريا مرحلة مهمة وتعتبر نقطة تحول من المرحلة الثانوية إلى مرحلة الجامعة وأيضا انتقال الطلاب من سن المراهقة إلى سن الرشد، حيث حساسية هذه المرحلة تقودنا إلى الحديث عن أهمية العامل النفسي للطلاب وضرورة تفعيل دور المرافقة النفسية.

وبما أن طالب الكالوريا هو بحاجة إلى مرافقة نفسية شاملة لجوانبها المختلفة من إرشاد ودعم ومرافقة ومساندة تربوية ونفسية، وحسب ما جاء في التعليم وزير التربية الوطنية لمديري التربية المنعقد يومي 10 و 11 سبتمبر 2007 بالمعهد الوطني لتكوين المعلمين وتحسين مستواهم، والذي ينص على ضرورة التكفل بتلاميذ أقسام الامتحانات الرسمية وخاصة امتحان الكالوريا.

(تعليمية وزير التربية الوطنية في الندوة الوطنية المتعددة يومي 11/10 سبتمبر 2007)

ونظرا لأهمية مرافقة التلاميذ المقبلين على امتحان الكالوريا، لذلك سعت كل الجهات التربوية والمعنية إلى تطوير وإنشاء آليات المرافقة النفسية والتربوية

(أبو عباد، 115، 2001).

ولقد تعددت الدراسات المتعلقة بالمرافقة النفسية نذكر منها دراسة خميس، (2018) حيث جاءت الدراسة تحت عنوان المرافقة النفسية والتربوية لدى التلاميذ في مؤسسات التعليم الثانوي العام والتكنولوجي من وجهة نظر مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، حيث ارتكزت الدراسة على الكشف عن اتجاهات مستشاري التوجيه المدرسي والمهني حول المرافقة النفسية والتربوية لفائدة تلاميذ التعليم الثانوي العام والتكنولوجي بولاية ورقلة خلال الموسم 2017/2018، حيث شملت عينة الدراسة 30 مستشار ومستشارة من تخصصات مختلفة

تتراوح خبراتهم المهنية ما بين (05-10) سنوات، حيث تم اعتمد المنهج الوصفي للدراسة. ولقد أسفرت نتائج الدراسة عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات مستشاري التوجيه الإرشاد المهني حول المرافقة النفسية والتربوية في المؤسسات التعليمية الثانوي باختلاف الأقدمية والتخصص الأكاديمي.

(خميس، 2018)

وكذلك دراسة **صياد نعيمة، 2010** حيث أجريت هذه الدراسة على تلاميذ راسبين في اجتياز امتحان شهادة البكالوريا على الأقل مرة واحدة. تهدف الدراسة إلى التوعية والتحسيس بدور عملية المرافقة النفسية والتربوية للتلاميذ كافة والراسبين خاصة، ومدى فعاليتها في تجاوز الفشل عند التلميذ الراسب وانعكاساتها على نتائج الدراسة التي أصبحت تكتسي أهمية كبيرة نظرا للعدد الكبير للتلاميذ الراسبين في شهادة البكالوريا.

(صياد، 2010)

حيث هدفت دراسة **ابتسام بن نوح، 2017** إلى إعداد دورة تكوينية في المرافقة النفسية والتعليمية للتلاميذ السنة الخامسة من التعليم الابتدائي لفائدة المعلمين حيث توصلت بنتائج الدراسة إلى وجود فروق في نتائج المشاركين بعد تطبيق الدورة ولا توجد فروق في أسلوب المرافقة النفسية.

(بن نوح، 2017)

كما هدفت دراسة **عباس آمنة، 2017** إلى معرفة دور المرافقة النفسية من قبل مستشار التوجيه والإرشاد المهني في التحسين من مخاطر الألعاب الإلكترونية ولقد تحصل الباحث على عدة نتائج من بينها أنه لا توجد فروق في تأثير تدخلات مستشار التوجيه على التلاميذ باختلاف الجنس.

ودراسة **مروش مريم وآخرون، 2019/2020** التي هدفت للكشف عن واقع المرافقة البيداغوجية والنفسية لدى المعاقين بصريا وذلك من وجهة نظر الطاقم التربوي بمركز المعاقين بصريا وأكد البحث عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطي درجات أفراد العينة حسب كل من متغير (الجنس والأطوار الدراسية)، كما تم الاعتماد على مقياس **عبد العزيز خميس** كأداة لهذه الدراسة وقد لخصت نتائج الدراسة في وجود فروق ذات دلالة

إحصائية في متوسطي درجات الطاقم التربوي حول المرافقة النفسية وكذلك واقع المرافقة النفسية يعد في غاية الأهمية بالنسبة للمعاق.

(مريم وآخرون، 2019/2020)

وإلى جانب ذلك، هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين مرافقة مستشار التوجيه المدرسي والمهني النفسي لتلاميذ الأقسام النهائية الثانوية وتأثيرهم على شعورهم بالأمن النفسي وقد استخدمت فيها المنهج الوصفي حيث تمثلت عينة الدراسة في (76) تلميذ (ذكور وإناث) من ثانوية الحكيم ابن رشد ببركات وبالتحديد مستوى ثالثة ثانوي المختارة بشكل عشوائي، واستخدمت لجمع المعلومات أدواتين، مقياس الأمن النفسي، المعد من طرف الباحثة (باطير سهام) ومقياس المرافقة النفسية المعد من طرف الباحثة. وذلك بعد التأكد من الخصائص السيكومترية للمقياس ولمعالجة البيانات الإحصائية استخدمنا مقياس الإحصاء الوصفي والاستدلالي (معامل الارتباط بيرسون، اختبار "ت" والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري)، ولقد أسفرت الدراسة على النتائج التالية:

_ لا توجد تأثير المرافقة مستشار التوجيه نفسي لتلاميذ الأقسام النهائية الثانوية على الجانب النفسي لديهم.

_ ليس هناك تأثير لخصائص العينة على شعور التلاميذ الأقسام النهائية الثانوية بالأمن النفسي.

والدراسة الحالية تطرقت إلى اتجاهات تلاميذ البكالوريا نحو المرافقة النفسية.

ومنه يمكن طرح التساؤلات التالية:

2. تساؤلات الدراسة:

_ ما طبيعة اتجاهات تلاميذ البكالوريا نحو المرافقة النفسية؟

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات تلاميذ البكالوريا نحو المرافقة النفسية تعزى للجنس؟

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات تلاميذ البكالوريا نحو المرافقة النفسية تعزى للتخصص؟

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات تلاميذ البكالوريا نحو المرافقة النفسية تعزى لإعادة السنة؟

ومن خلال هذه التساؤلات يمكننا طرح الفرضيات التالية:

3. فرضيات الدراسة:

- _ نتوقع أن طبيعة اتجاهات تلاميذ البكالوريا نحو المرافقة النفسية سالبة.
- _ توجد فروق في اتجاهات تلاميذ البكالوريا نحو المرافقة النفسية تعزى للجنس.
- _ توجد فروق في اتجاهات تلاميذ البكالوريا نحو المرافقة النفسية تعزى للتخصص.
- _ توجد فروق في اتجاهات تلاميذ البكالوريا نحو المرافقة النفسية تعزى لإعادة السنة.

4. أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى تحقيق ما يلي:

- معرفة طبيعة اتجاهات تلاميذ البكالوريا نحو المرافقة النفسية.
- معرفة طبيعة اتجاهات تلاميذ البكالوريا نحو المرافقة النفسية باختلاف الجنس والتخصص وإعادة السنة.
- بناء استبيان يقيس المرافقة النفسية لدى تلاميذ البكالوريا.

5. أهمية الدراسة:

تبرز أهمية الدراسة في تلك الجهود المبذولة من قبل مستشاري التوجيه لمتابعة تلاميذ البكالوريا من خلال مرافقتهم النفسية طيلة مسارهم الدراسي:

- _ تظهر أهمية الدراسة في الكشف على اتجاهات طلبة البكالوريا نحو المرافقة النفسية.
- _ تتمثل أهمية الدراسة الحالية في كونها تهتم بمرحلة دراسية مهمة هي مرحلة الثانوية وخاصة مرحلة البكالوريا.

6. التعريف الإجرائي للمرافقة النفسية:

اتجاهات تلاميذ البكالوريا نحو المرافقة النفسية : هي قبول أو رفض طلاب البكالوريا لتلقي المرافقة النفسية من طرف مستشار التوجيه، وتتمثل في ثلاثة أبعاد: **البعد المعرفي** ونقصد به كل ما يمتلكه طالب البكالوريا من معلومات ومعارف حول المرافقة النفسية ، **البعد الوجداني** يتمثل فيما يمتلكه طالب البكالوريا من مشاعر و أحاسيس نحو كيفية المرافقة النفسية ، **البعد السلوكي** وهو مجموعة من الأفعال و السلوكيات الخاصة التي تعبر عن المرافقة النفسية ، كما تقيسه الأداة المصممة لغرض البحث من قبل الطالبتين خلال السنة الجامعية 2023/2022 و تم تطبيقها ببعض ثانويات مدينة تقرت.

7. حدود الدراسة:

الحدود الزمنية: تم تطبيق هذه الدراسة بين 2023/2022

الحدود المكانية: بعض ثانويات مدينة تقرت

الحدود البشرية: تلاميذ البكالوريا

الحدود البشرية: استخدام برنامج الرزم 20 spss

الفصل الثاني: المرافقة النفسية

لمستشار التوجيه

المبحث الأول: المرافقة النفسية

تمهيد

1. تعريف المرافقة النفسية
2. أهداف المرافقة النفسية
3. طبيعة عملية المرافقة النفسية
4. مجالات المرافقة النفسية
5. عوامل نجاح المرافقة النفسية

تمهيد:

سوف نتطرق في هذا الفصل إلى مبحثين المبحث الأول يحتوي على ماهية المرافقة النفسية، والمبحث الثاني على مستشار التوجيه

المبحث الأول: المرافقة النفسية**1. تعريف المرافقة النفسية:**

تعريف عبد الحليم منسي يرى أن المرافقة عبارة عن وجود شخص يساعدنا في حل المشكلات التي لم نكن قادرين على حلها بمفردنا.

(منسي، 2003، 136)

المرافقة النفسية من أهم عمليات الإرشاد والتوجيه الذي يقوم بها المرشد لمساعدة التلميذ على تحديد مستقبله من خلال مساره الدراسي التي تتلائم مع ميوله وقدراته.

وعرفت كذلك المرافقة النفسية، على أنها تلك المعاونة والوساطة القائمة على أساس وضع خطط مع التلميذ، قصد إيجاد حلول للمشكلات التي تصادفه سواء مشاكل شخصية، نفسية، صحية، تعليمية أسرية الخ. والتي من شأنها أن تعيق العملية التعليمية الخاصة بالتلميذ (محمد الشناوي، 1996، ص91)

ويعني التعريف أعلاه للمرافقة النفسية هي تدخل ووضع خطط تساعد التلميذ لحل مشكلاته الصحية وشخصية

ترتكز المرافقة النفسية على الأخذ بيد التلميذ ومساعدته على تصور بناء وتحقيق مشروعه المدرسي والمهني ناجح. وهذا من خلال مرافقته طيلة مساره الدراسي مع الأخذ بعين الاعتبار استعداداته وقدراته و ميولاته و كذا طموحاته المستقبلية، حتى يحظى التلميذ بمرافقة نفسية بيداغوجية ترفع من مردوديته في المسار التعليمي و التعليمي

(بن عبد الله منيرة يوسف)

كما يعرفها حامد عبد السلام زهران 1980 في تلك المتابعة المرافقة على أنها عملية الإرشادية تتمثل في تلك المتابعة المستمرة والتي تهدف إلى التأكد من استمرار تقدم الحالة عن أهم الفرص الأكثر مساعدة للمسترشدين مع تحديد قيمة ونجاح عملية الإرشاد وتحديد نسبة التقدم ومدى استفادة المسترشد من الخبرات الإرشادية.

(حامد عبد السلام زهران، 1980، ص33)

وكذلك تعريف (سعدون الحلبوسي وآخرون): هي مجموعة من الخدمات التي تقدم للأفراد بهدف مساعدتهم على إدراك قابليتهم وإمكانياتهم وميولهم ومشاكلهم الذاتية وظروفهم البيئية، واكتشاف القدرة على حل مشكلات التي تواجههم تحقق حالة التوافق النفسي مع الذات والتوافق الاجتماعي مع الآخرين بهدف التواصل إلى أقصى مع تسمح إمكانياتهم من نمو وتطور.

(الحلبوسي، 2002، ص8)

كما يعرفها طه عبد العظيم حسين على أنها عملية بناء تستهدف مساعدة الفرد في أن يفهم ذاته ويعرف خبراته ويحدد مشكلاته وينمي إمكانياته لحل مشاكله في ضوء معرفته وتدريبه كي يصل إلى تحقيق أهدافه المأمولة.

(حسين، 2004، ص16)

نستنتج مما سبق أن المرافقة النفسية هي مساعدة المرشد للمسترشد من خلال مرافقته في مشواره الدراسي ومعرفة خبراته وتحديد أهدافه الدراسية.

1. أهداف المرافقة النفسية:

المرافقة النفسية قيمة عظيمة في حث الفرد على إحداث تغييرات على حياته الشخصية ومن بين الأهداف التي تسعى لهم هذه العملية نجد ما يلي:

- _ وضع خطة تربوية للكشف على قدرات التلاميذ.
- _ جمع المعلومات حول مختلف جوانب النمو وحصص مشكلاته.
- _ تمكين المتعلم من التدريب على بناء خطط وإستراتيجيات لحل مشكلاته النفسية.
- _ مساعدة المتعلم على الاستبصار بقدراته وفهم إمكانياته.

- _ تكيف طرق التعليم وتعديلها لخدمة المتعلم.
- _ مساعدة التلميذ في توجيهه نحو التخصص أو مهنة معينة.
- _ تحقيق الصحة النفسية.
- _ الرفع من التحصيل الدراسي.
- _ تحقيق التوافق النفسي.
- _ الرفع من تقدير الذات.
- _ بناء هوية ذاتية للمتعلم.
- _ علاج المشكلات التي يتعرض لها التلميذ.

(حناش فضيلة، 2011، ص52)

2. طبيعة عملية المرافقة النفسية:

هي اقتسام الخبرات مع الآخر أي التعاون المتبادل بين الطرفين، وهي لديها خصائص نذكر منها:

- علاقة مهنية لها حدود معينة.
- علاقة احترام متبادل يصرف النظر عن عمر وثقافة وجنس أو نوع الطرف المسترشد.
- علاقة يسودها الفهم والاهتمام والتعاون والمساعدة والود وتحمل المسؤولية.
- علاقة تتميز بالتفاعل أي بمعنى التفاعل الثقافي والانفعالي والمعرفي والنفسي بين طرق عملية المرافقة النفسية، ويتم ذلك من خلال مهارات الاتصال والتفاعل السليم الذي من شأنه أن يؤثر في العملية الإرشادية.
- تأخذ علاقة المرافقة النفسية سمة الخصوصية والسرية في العمل ولا يختل الحديث عنها أو البوح بها.
- تقف علاقة المرافقة النفسية على مدى معينة ومحدود، فهي لا تأخذ شكل الصداقة العميقة أو العاطفة الزائدة بين الطرفين.
- علاقة المرافقة النفسية علاقة تربية، ليست علاقة مساعدة بسيطة.
- عملية المرافقة النفسية تساعد على فهم الذات والاستبصار بها.

(جودت عزت، 1999، ص98)

3. مجالات المرافقة النفسية:

هناك عديد من المجالات التي تتمثل فيها المرافقة النفسية من بينها:

1. الإرشاد التربوي: تكون هنا المرافقة النفسية عبارة على تقديم خدمات في كل من

الجانب النفسي الأكاديمي الاجتماعي والمهني لدى التلاميذ، يهدف هذا النوع الإرشاد إلى مساعدة التلميذ على فهم نفسه وقدراته العقلية وإمكاناته الذاتية واستغلالها في تحقيق أهدافه.

(يوسف مصطفى، 2002، ص 26)

أهداف الإرشاد التربوي: يمكن تلخيصها فيما يلي:

- الاهتمام بالموهوبين والمتفوقين.
- يهدف لمساعدة التلميذ على اختيار نوع التخصص الذي يناسبه.
- يحقق التوافق البيئي المدرسي ومناهج الدراسة ليسانع التلميذ على التكيف.
- محاولة إيجاد حلول للمشكلات الدراسي.

(حسين طه، 2004، ص 85)

2. الإرشاد النفسي: تقديم مساعدة نفسية للتلاميذ بهدف تحسين قدرة المتعلم على

مواجهة المشاكل وتكييف نفسه مع ظروف حياته واستغلال إمكانيته دون التعرف للإحباط. وهو عبارة عن موجة للسلوك الأمثل، يسعى إلى التأثير على السلوك وتغيير وتعديل مساره وبرغبة من التلميذ يلجأ للمرشد النفسي ليسانعه ويسهل ظروفه لتغيير السلوك. وجعله فردا أكثر استقلالية والقدرة على اختيار ما يريده.

(يوسف مصطفى، 2002، ص 26)

أهداف الإرشاد النفسي: يمكن تلخيصها فيما يلي:

- يسانع التلميذ على حل مشكلاته نفسية وتعليمية.
- مسانعته على فهم نفسه في مراحل النمو المختلفة خصوصا مرحلة المراهقة.
- تدريب التلميذ على كيفية بناء علاقات اجتماعية متعددة.

(سيد مرسي، 1968، ص 179)

4. عوامل نجاح المرافقة النفسية:

تحتاج المرافقة النفسية إلى عدة عوامل من أجل الوصول إلى الهدف الأسمى لها. يمكن تلخيص ذلك إلى النقاط التالية:

1. حسن الإصغاء والاستماع الجيد، حسن الملاحظة والتركيز.
2. التركيز على محتوى المرافقة النفسية وحول موضوع المشكل والمشاعر التي تصدر من التلميذ.
3. الثقة المتبادلة مهمة جدا بين الطرفين لنجاح عملية المرافقة النفسية.
4. التسامح مهم جدا في بناء علاقة المرافقة النفسية.
5. الاحترام المتبادل مهم جدا من أهم مظاهره اعتراف بقيمة الطالب.
6. الصداقة والبشاشة والسرية والخصوصية.
7. المسؤولية المشتركة يتوقد نجاح عملية المرافقة النفسية.

(صياد, 2010, ص121)

المطلب الثاني: مستشار التوجيه

1. مفاهيم مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني
2. أهداف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني
3. أهمية مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني
4. مهام مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني
5. خصائص مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني
6. دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني

خلاصة الفصل

1. مفاهيم مستشار التوجيه والإرشاد:

عرف معجم الوجيز على أن المستشار هو العليم الذي يأخذ برأيه في أمر ما.

(براهمية صونية، 2006، ص7)

بمعنى مستشار التوجيه والإرشاد المهني والمدرسي هو الشخص الذي يمتلك القدرة على تفهم التلميذ وجمع المعلومات عنه بهدف مساعدته.

كما يعرفه موريس روكالن على أنه الشخص الذي يمتلك كفاءة وقدرة تمكنه من جمع معلومات خاصة على التلميذ المقصود في عملية الإرشاد والتوجيه.

(www.asjp.cerist.dz, 2023/05/26, 12:05)

ويعرف كذلك بأنه المكلف بمرافقة ومتابعة التلاميذ خلال مشوارهم الدراسي والحرص على إرشادهم لحل مشكلاتهم التي يتعرضون لها.

(الجريدة الرسمية الجزائرية، 2008، ص15)

بمعنى أن مستشار التوجيه والإرشاد له دور كبير داخل المؤسسة التعليمية ومتابعة التلاميذ خلال مشوارهم الدراسي.

وعرفه سعيد عبد العزيز على أنه المسؤول المتخصص عن عملية الإرشاد والتوجيه، المتحصل على شهادات معترف بها وخاضع إلى إعداد وتكوين علمي في أقسام علم النفس في الجامعات وتم تدريبه خصيصا في مراكز الإرشاد والعيادات النفسية تحت إشراف مختصين .

(سعيد عبد العزيز، 2004، ص19)

كما يعد مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي من أحد موظفي قطاع التربية وعضو الفريق التربوي ويساعد على تنفيذ برنامج التوجيه المدرسي المسطر من طرف الوصاية. وهو شخص متخصص في العملية التربوية يعمل مع التلاميذ فردا أو كمجموعات حيث يساعدهم في اختيار المواد التعليمية وطرق التعلم المناسبة وهو بشكل عام يساعد المتعلم على حسن بلوغ الأهداف المحددة.

(احمد حسن اللقاني، 1996، ص163)

نستخلص من هذه المفاهيم بأن المستشار التوجيه والإرشاد المهني والمدرسي أنه شخص مؤهل ومختصر في وظيفته التي تطلب الكثير من الخدمات لمساعدة التلميذ في اتخاذ قراراته الدراسية ومساعدة التلميذ في تحقيق التوافق النفسي والدراسي معا. وهو المسؤول عن عملية المتابعة والتوجيه.

2. أهداف مستشار التوجيه والإرشاد المهني والمدرسي:

تتعدد أهداف مستشار التوجيه والإرشاد وغاياته نذكر منها:

- مساعدة التلميذ على بناء مشروعه الدراسي والمهني والمستقبلي.
- مساعدة التلميذ في مختلف الصعوبات التي يواجهها في الدراسة أو المدرسة أو الأسرة.
- تشجيع التلاميذ على التكيف والمشاركة في مختلف النشاطات.
- تحقيق التوافق النفسي من خلال خدمات التوجيه والإرشاد.
- مساعدة التلميذ على اختيار التوجيه الأنسب نحو التخصص.
- مساعدة التلميذ على معرفة قدراته وميولاته.
- ضبط وتعديل سلوك التلميذ بما يتماشى مع أخلاقيات المجتمع.

(حمري, 2011, ص79)

ونستنتج أن أهداف مستشار التوجيه لا يمكن الاستغناء عنها في المؤسسة لأن له دور كبي رفي توجيه وتعديل وتقديم الخدمات الإرشادية.

3. أهمية مستشار التوجيه والإرشاد المهني والمدرسي:

لمستشار التوجيه أهمية كبيرة في الوسط المدرسي حيث نذكر منها:

- تحقيق التوافق من أجل الرفع من مستوى الدراسي وبنال أعلا المراتب للتلميذ.
- تقديم التوجيه واختيار التخصص المستقبلي.
- معرفة مختلف المشكلات والنقائص لدى التلميذ ومساعدته على تقادي وتجاوز المشكلات.
- إعداد التلميذ ناضج ومستعد لمواجهة المستقبل.

(زعبوب سامية, 2011, ص145)

نستنتج مما سبق ذكره أن أهمية مستشار التوجيه في الوسط المدرسي له دور مهم في تكوين التلميذ ومساعدته على معرفة ذاته ومعرفة قدراته.

4. مهام مستشار التوجيه والإرشاد المهني والمدرسي:

وهي عبارة عن مجموعة من المواد نذكر منها:

- **المادة 11:** يقدم مستشار التوجيه المدرسي والمهني في بداية كل سنة دراسية برنامج نشاطه إلى مدير المؤسسة المعنية.

- **المادة 12:** يمارس مستشار التوجيه المدرسي والمهني نشاطه في المؤسسات التعليمية تحت إشراف مدير المؤسسة بالتعاون مع المدير للدراسات والأساتذة الرئيسيين ومستشار تربية.

- **المادة 13:** تتمثل نشاطات مستشار التوجيه المدرسي والمهني في مجالاً لتوجيه خصوصاً فيما يلي:

• القيام بالإرشاد النفسي قصد مساعدة التلاميذ على التكيف مع نشاط التربوي

• إجراء الفحوص النفسية الضرورية قصد التكفل بالتلاميذ الذين يعانون من مشاكل خاصة

• المساهمة في عملية استكشاف تلاميذ المتخالفين مدرسياً والمشاركة في تنظيم التعليم المكيف ودروس الاستدراك وتقييمها.

- **المادة 14:** تتمثل نشاطات مستشار التوجيه المدرسي والمهني في مجال الإعلام خاصة فيما يلي:

• ضمان سيول الإعلام في تنمية الاتصال داخل مؤسسات التعليم وإقامة مناوبات بغرض استقبال التلاميذ والأولياء والأساتذة.

• تنشيط حصص إعلامية جماعية وتنظيم لقاءات بين تلاميذ والأولياء والمتعاملين المهنيين طبقاً لبرنامج تعد بالتعاون مع مدير المؤسسة المعنية.

• تنشيط حملات إعلامية حول الدراسة والحرف والمناظرة المهنية المتوفرة في عالم الشغل

• تنشيط مكتب الإعلام والتوثيق في المؤسسات التعليمية بالاستعانة بالأساتذة ومساعدتي التربية وتزويده بالوثائق التربوية قصد توفير الإعلام الكافي للتلاميذ.

- **المادة 15:** يطلع مستشار التوجيه المدرسي والمهني في إطار تأدية مهامه على ملفات التلاميذ المدروسة وعلى جميع معلومات التي تساعده على ممارسة وظائفه. يخضع مستشار التوجيه المدرسي والمهني في هذه الحالة إلى قواعد السر المهني.

- **المادة 16:** يشارك مستشار التوجيه المدرسي والمهني في مجالس الأقسام بصفة استشارية ويقدم أثناء انعقادها كل المعلومات المستخلصة من متابعة المسار المدرسي للتلاميذ قصد تحسين ظرف عملهم والحد من التصرف المدرسي.

(مدونة التربية والتعليم www.edu.-dz.com)

5. خصائص مستشار التوجيه والإرشاد المهني والمدرسي:

تتعدد خصائص مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني التي يجب أن يعمل بها ويكتسبها حيث نذكر منها:

أ- **الثقة بالمسترشد:** يجب على المرشد أن يقنع الفرد بقدرته على التحسن والتغيير والوقوف أمام مواجهة مشاكل حياته كما يجب على المرشد نفسه أن يثق بقدره الفرد على تحقيق الأهداف المناسبة وأن يعمل المسترشد أنه في حالة ما توفر مواصلة النمو والتطور الإيجابي الذي يعود بالمنفعة والخير وبالتالي تحقيق تكيف مع المحيط الذي يعيش فيه.

(محمد رمضان القذافي، 1992، ص67)

ب- **التمسك بالقيم الأخلاقية:** يجب على المرشد أن يتعامل مع المسترشد بالعطف والرعاية وأن يكون صريح في مساعدته له وتكوين علاقة معنوية تنتهي بمجرد انتهاء العملية التوجيهية.

(نادر فهمي الزبيد، 1998، ص19)

ت- **الافتح على العالم:** يجب على مستشار الإرشاد والتوجيه المدرسي والمهني أن يكون مهتما بالوسط والمحيط الذي يعيش فيه، وبالعوامل والأسباب التي قد تؤثر على الأفراد وتعيقهم في تحقيق أهدافهم، كما يجب عليه أيضا أن يعمل على فهم الإنسان وذلك بمعرفة طموحه وقدراته ومواهبه وهذا من أجل تحقيق التوافق النفسي.

(محمد رمضان القذافي، 1992، ص67)

ج-سعة الأفق: تمثل سعة الأفق في احترام مستشار التوجيه لمختلف أنواع الميول والاتجاهات والمعتقدات لذا المسترشد. أي عدم تدخل المرشد في اتجاه أو ميول المسترشد ويتحقق هذا عند استعداد المرشد، كما يجب على المرشد أن يصغي أكثر مما يتكلم حتى يحس المسترشد بأنه يسمع ويفهم ما يقوله ويساعده على اكتشاف عالمه، كما يجب على المرشد الاستفادة من الأفكار الجديدة والمستنقعات من البحوث والدراسات وتوظيفها في فحص وإرشاد الحالة التي هي بين يديه

ح-تفهم الذات: بمعنى يجب على المرشد أن يفهم ذاته وفهم الذاتي كون بمعرفة المرشد لمدة تأثير القيم الشخصية ورغباته وحاجياته ومشاعره على العملية الإرشادية وحتى لا يكون لهذه الأخيرة تأثير على عمل الموجه وجب عليه التحلي بالقدرة على التعامل مع مختلف أمور الحياة بمنهاج وطريقة جيدة مع وعيه بأوجه النقص لديه ومحاولة تعويضها وإن اقتضى الأمر إحالة العميل على اختصاصي آخر وهذا من أجل مصلحته.

خ-الالتزام المهني: وتتجلى هذه الصفة من خلال التزامه بمبادئ وأسس الإرشاد النفسي كمهنة هدفها مساعدة الأفراد على تطوير وتنمية قدراتهم وإمكانياتهم واستعداداتهم مع تحليه بروح المسؤولية اتجاه المسترشد ومجتمعه والتمسك بأصول وأخلاقية المهنة ولديه تأهيلا يمكنه من مواجهة الضغوط التي تتعارض مع المبادئ نستج من أهم الخصائص الواجبة توفرها في مستشار التوجيه والإرشاد المهني والمدرسي من أجل استكمال مهامه على أتم وجه ومساعدته للمسترشد.

6. دور مستشار التوجيه والإرشاد المهني والمدرسي:

إن التلميذ في مرحلة البكالوريا تحدث له عدة تغيرات مختلفة لذا توجب الحرص عليه من خلال متابعة مدرسية أو غيرها. وهنا يبرز دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي في محاولة إشباع حاجياته بالطرق التربوية السليمة:

أ) النمو العقلي: ويبرز دور المرشد هنا فيما يلي:

- تشجيع التلميذ على مصاحبة الطلبة المتفوقين.
- تدريب التلميذ على التفكير المنطقي في حل مشكلاته بنفسه.
- محاولة وضع طرق لملئ الفراغ بأنشطة مختلفة سواء داخل أو خارج المؤسسة.
- إكسابه مهارات مختلفة تساعده في المهن المستقبلية.

ب) النمو الانفعالي: ويبرز دور المرشد هنا فيما يلي:

- مساعدته على التحكم في انفعاله ومشاعره ليتمكن من التعبير عما يحتاجه.
- مراعاة أسلوب التعامل سواء من طرف الوالدين أو المرشد لتقليل من النقد والتهديد والأوامر واستبداله بالنصح والتوجيه.
- غرس الثقة في نفسه ومحاولة إكسابه مهارات الاستبصار بالذات عن طريق حسن الإصغاء والاحترام المتبادل وتقبل النقد.
- توفير الجو الآمن داخل المحيط المدرسي والأسري والشعور بالتقبل والحب والاحترام.
- غرس القيم الإيجابية والفضيلة وحثه على تفريغ انفعاله في أنشطة مقبولة اجتماعيا وثقافيا ودينيا.

ت) النمو النفسي: ويبرز دور المرشد فيما يلي:


- الوصول به لتقبل ذاته وتقبل الآخرين والانتماء إلى الجماعة.
- خلق جو من الحب والتقبل والصداقة بين الطرفين ومحاولة نقل ذلك للأسرة.
- إكسابه ذات قوية قادرة على إثبات ذاتها وامتلاك استعدادات لمواجهة العوائق المستقبلية المختلفة.
- جعل التلميذ يشعر بالأمن الجسدي والصحي والأسري.

(أحمد أبو اسعد, 2009, ص177-184)

خلاصة الفصل:

نستخلص من خلال ما تطرقنا إليه في هذا الفصل أن عملية المرافقة النفسية لمستشار التوجيه والإرشاد المهني والمدرسي ضرورية ولا يمكن الاستغناء عنها في المؤسسات التعليمية والتربوية، حيث يعتبر مستشار التوجيه والإرشاد المهني والمدرسي أحد أسس المنظومة التربوية ويقدم يد المساعدة للتلاميذ في التوعية والتوجيه نحو التخصصات وحل مشكلاتهم.

الجانب الميداني



**الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية
لدراسة الميدانية**

تمهيد

1. المنهج المستخدم في الدراسة
 2. الدراسة الاستطلاعية
 - 1.2 أهداف الدراسة الاستطلاعية
 - 2.2 وصف أداة جمع البيانات
 - 3.2 الخصائص السيكومترية لأداة
 3. الدراسة الأساسية
 - 1.3 العينة ومواصفاتها
 - 2.3 إجراءات تطبيق الدراسة الأساسية
 - 3.3 الأساليب الإحصائية المستخدمة
- خلاصة الفصل

تمهيد:

بعد ما تم التطرق في الفصول السابقة إلى الجانب النظري للدراسة سيتم في هذا الفصل التعرض إلى الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية من خلال عرض الدراسة الأساسية.

1. المنهج المستخدم في الدراسة:

يرجع تحديد المنهج المستخدم في أي بحث علمي إلى طبيعة موضوع الدراسة، حيث يكون ملائماً للتناول ونجد في هذه الدراسة أن المنهج الوصفي المناسب هو المنهج الاستكشافي، والذي يعرف بأنه طريقة لوصف الظاهرة وتصويرها كما وكيفا وذلك عن طريق جمع المعلومات النظرية والبيانات الميدانية عن مشكلة موضوع البحث ثم تصنيفها وتحليلها والوصول إلى النتيجة

(محمد شفيق، 1985، صفحة 80)

كما يعرفها "محمد عبيدات وآخرون" أنها طريقة لوصف الموضوع المراد دراسته من خلال منهجية علمية صحيحة وتصوير النتائج التي يتم التوصل إليها على أشكال رقمية معبرة يمكن تفسيرها.

2. الدراسة الاستطلاعية:

تكونت عينة الدراسة الاستطلاعية من (30) تلميذ من ولاية تقرت تم اختيارها بطريقة عشوائية بسيطة.

1.2 أهداف الدراسة الاستطلاعية:

تهدف الدراسة الاستطلاعية في هذه الدراسة إلى تحقيق مايلي:

- التعرف على مدى صلاحية أدوات جمع البيانات لاستخدامها من خلال قياس بعض خصائصه السيكومترية.
- التعرف على حجم العينة الأصلي.
- التدريب على تطبيق أدوات الدراسة لتفادي أي صعوبة في الدراسة الأساسية.
- معرفة مدى وضوح الفقرات وملازمتها للعينة الموجهة إليها.

2.2 وصف أداة جمع البيانات المستخدمة في الدراسة:

تم تصميم الأداة بالاعتماد على مجموعة من الدراسات السابقة والجانب النظري لموضوع المرافقة النفسية، والاطلاع على استبيانات تخص المرافقة النفسية، تمت صياغة استبيان يهدف لدراسة المرافقة النفسية لدى تلاميذ البكالوريا بغرض تطبيقه للدراسة الحالية، وقد احتوى على (30) بند موزع على ثلاثة أبعاد وهي:

- البعد المعرفي: ويشمل (08) بنود وهي (20 - 7 - 30 - 1 - 5 - 10 - 19 - 2)

- البعد الوجداني: ويشمل (13) بند وهي (9 - 14 - 18 - 8 - 27 - 22 - 16 - 29 -

3 - 4 - 17 - 23 - 25)

- البعد السلوكي: ويشمل (09) بنود وهي: (6 - 15 - 12 - 28 - 26 - 21 - 13 - 24 -

1 -

أما بدائل الأجوبة فكانت كالآتي (نعم، أحيانا ، أبدا)، أما طريقة تصحيح الاستبيان فكانت على التوالي في الفقرات الموجبة (3 2 1)، أما في الفقرات السالبة كانت (1 2 3).

التعليمة المرفقة للأداة: تم إرفاق البنود بتعليمات يطلب من عينة الدراسة قراءة العبارات التابعة لكل بند والتي تدور حول المرافقة النفسية لدى تلاميذ البكالوريا، وأمام كل بند ثلاثة بدائل وهي: (نعم، أحيانا ، أبدا).

3.2 الخصائص السيكومترية لأداة جمع البيانات:

يعد الصدق والثبات من الخصائص الأساسية التي تمنح الأداة الصلاحية لقياس الظاهرة موضوع الدراسة، وفيما يلي عرض لطرق حساب صدق وثبات الأدوات المستخدمة في بحثنا الحالي.

أولاً: الصدق: لحساب صدق المقياس تم الاعتماد على:

أ. صدق المحكمين:

تم عرض الاستبيان في صورته الأولية أنظر الملحق رقم (01) على مجموعة الأساتذة المختصين في الإرشاد والتوجيه وعلوم تربية وكان عددهم (07) محكمين أنظر الملحق رقم (02) وكانت ملاحظاتهم كالتالي:

- من حيث الصياغة اللغوية.

- مدى ملائمة بدائل الأجوبة للفقرات.

- مدى انتماء الفقرات للأبعاد.

- مدى قياس الفقرات اتجاهات التلاميذ.

وقد كانت آراء المحكمين كالتالي:

- البعد الأول: المعرفي تعديل البند (4.3.2) من حيث الصياغة اللغوية.

- البعد الثاني: الوجداني حذف البنود (18.21)، وتعديل البنود (17.20.13.12.11) من حيث الصياغة اللغوية.

- البعد الثالث: السلوكي إعادة صياغة البنود الآتية: (23.24.25.26.27.29.30) من حيث الصياغة اللغوية.

أ- صدق المقارنة الطرفية: تم ترتيب درجات العينة تنازلياً وأخذ نسبة (27%) من طرفي الترتيب

وتطبيق اختبار "ت" لعينيتين متساويتين، والنتائج موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (01) يوضح نتائج المتحصل عليها من صدق المقارنة الطرفية:

العينة	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبار "ت"	قيمة Sig	الدلالة الاحصائية
الفئة العليا	8	53.12	6.79	-11.57	0.000	غير دالة
الفئة الدنيا	8	85.37	3.99			

من خلال النتائج الموضحة في الجدول نلاحظ أن المتوسط الحسابي للفئة العليا يبلغ (53.12) بانحراف معياري قدره (6.79)، بينما مبلغ المتوسط الحسابي للفئة الدنيا (85.37) بانحراف معياري قدره (3.99) وبحساب قيمة Sig. (0,000) و"ت" المحسوبة التي بلغت (-11,57).

ج. الصدق الذاتي: وقد تم حساب الصدق الذاتي للمقياس بعد حساب الثبات، إذا هو الجذر التربيعي لقيمة الثبات المحسوبة بطريقة ألفا كرونباخ، وعليه: 0,93، وهذا يجعلنا نطمئن لصدق المقياس.

ثانياً: الثبات: لقياس ثبات المقياس تم الاعتماد على طريقتي التجزئة النصفية ومعامل ألفا كرونباخ كما هو موضح في الجدول الآتي:

أ. ثبات التجزئة النصفية: استخدمنا طريقة التجزئة النصفية وتحصلنا على النتائج التالية

جدول رقم (02) يوضح القيم المتحصل عليها من ثبات التجزئة النصفية

المتغير	معامل الارتباط قبل التعديل	معامل الارتباط بعد التعديل	مستوى الدلالة
اتجاهات تلاميذ البكالوريا نحو المرافقة النفسية	0.91	0.95	0.002

من خلال النتائج الموضحة في الجدول نلاحظ أن معامل الارتباط قبل التعديل يبلغ (0.91)، بينما معامل ارتباط بعد التعديل يبلغ (0.95) ومستوى الدلالة (0.002).
ب. ثبات ألفا كرونباخ:

كما استخدمنا معامل ألفا كرونباخ فحصنا على معامل الثبات يقدر ب(0.93) وهي معاملات ثبات مرتفعة تجيز لنا استخدام المقياس.

جدول رقم (03) يوضح يمثل القيم المتحصل عليها من ثبات معامل ألفا كرونباخ:

الأداة	عدد البنود	معامل ألفا كرونباخ
مقياس المرافقة النفسية	30	0.93

لقد تم تقدير معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ عن طريق نظام (spss) حيث قدرت قيمته ب (0.93)، كما موضح في الجدول أعلاه، ومنه فإن مقياس المرافقة النفسية ثابت ويمكننا الاعتماد عليه لتكملة الدراسة الأساسية.

3. عينة الدراسة الأساسية:

1.3: العينة ومواصفاتها: شملت عينة الدراسة على عينة من تلاميذ البكالوريا البالغة عددهم 120

تلميذ تم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة.

أما خصائص عينة الدراسة الأساسية فهي موزعة كما يلي:

الجدول رقم (04): يوضح توزيع عينة الدراسة الأساسية حسب الجنس

النسبة المئوية	العدد	الجنس
20.8%	25	نكر
79.2%	95	أنثى
100.0%	120	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن عدد الذكور يقدر ب 25 سنة بنسبة (20.8%)، وعدد الإناث قدر ب 95 بنسبة (79.2%).

الجدول رقم (05): يوضح توزيع عينة الدراسة الأساسية حسب التخصص

النسبة المئوية	العدد	التخصص
48.3%	58	علمي
51.7%	62	أدبي
100.0%	120	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن عدد التلاميذ الدارسين تخصص علمي يقدر ب (58) بنسبة (48.3%)، بينما عدد التلاميذ الدارسين تخصص أدبي يقدر ب(62) بنسبة (51.7%).

الجدول رقم (06): يوضح توزيع عينة الدراسة الأساسية حسب معيد / غير معيد

النسبة المئوية	العدد	معيد / غير معيد
28.3%	34	معيد
71.7%	86	غير معيد
100.0%	120	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن عدد التلاميذ المعيّدين يقدر ب(34) بنسبة (28.3%)، بينما عدد التلاميذ الغير معيّدين يقدر ب(86) بنسبة (71.7%).

2.3: إجراءات تطبيق الدراسة:

أجريت الدراسة في الفترة الممتدة من 19 مارس إلى 15 ماي 2023 حيث تم تطبيق أداة الدراسة (استبيان المرافقة النفسية)، على عينة من تلاميذ البكالوريا وأجري التطبيق بالإجراء اللازم بالجانب الميداني، حيث تم توزيع (120) استبيان.

3.3 الأساليب الإحصائية المستخدمة:

لمعالجة البيانات المتحصل عليها بعد تطبيق الدراسة الأساسية اعتمدنا الأساليب الإحصائية التالية:

- الانحراف المعياري.
- المتوسط الحسابي.
- اختبار "ت" لحساب دلالة الفروق وذلك باستخدام برنامج الرزم الإحصائية (spss) في نسخته 20.

خلاصة الفصل:

حاولنا من خلال هذا الفصل التطرق إلى الإجراءات المنهجية للدراسة بدءا بالمنهج المستخدم ومرورا بالدراسة التي هدفت إلى التأكد من صلاحية أداة جمع البيانات لاستخدام من خلال قياس بعض الخصائص السيكومترية، وفي الأخير تم تحديد الأساليب الإحصائية التي سيتم من خلالها معالجة البيانات التي تم الحصول عليها

الفصل الرابع

عرض وتفسير وتحليل ومناقشة

نتائج فرضيات الدراسة

● تمهيد

○ عرض وتحليل وتفسير ومناقشة نتيجة الفرضية الأولى

○ عرض وتحليل وتفسير ومناقشة نتيجة الفرضية الثانية

○ عرض وتحليل وتفسير ومناقشة نتيجة الفرضية الثالثة

○ عرض وتحليل وتفسير ومناقشة نتيجة الفرضية الرابعة

○ خلاصة الفصل

تمهيد

بعد ما تم عرض الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية بالتفصيل في الفصل السابق، سيتم في هذا الفصل التطرق إلى عرض النتائج التوصل إليها من اختبار فرضيات الدراسة باستخدام الأساليب الإحصائية المعتمدة، بحيث تم تحليل هذه البيانات الواردة فيها، كما سيتم عرض هذه النتائج حسب ترتيب الفرضيات وقراءة النتائج المتحصل عليها قراءة ملائمة تمكننا من التفسير العلمي الصحيح للنتائج.

1. عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية الأولى:

والتي تنص على طبيعة اتجاهات تلاميذ البكالوريا نحو المرافقة النفسية سلبية.

جدول (07) يوضح المتوسط الفرضي لمتغير الدراسة

المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المتغير المقاس
60	18.11	64.09	اتجاهات تلاميذ البكالوريا نحو المرافقة النفسية

من خلال الجدول (07) يتضح لنا أن المتوسط الحسابي لاتجاهات تلاميذ البكالوريا نحو المرافقة النفسية المقدر ب (64.09) ومن خلال الجدول أعلاه من المتوسط الفرضي الذي يفرضه هذا المقياس والمقدر ب(60)، حيث بلغ الانحراف المعياري ب(18.11)، وعليه يمكن القول بأن طبيعة اتجاهات تلاميذ البكالوريا نحو المرافقة النفسية موجبة.

بعد المعالجة كانت النتيجة كالتالي: تنص الفرضية على طبيعة اتجاهات التلاميذ البكالوريا نحو المرافقة النفسية موجبة. ويعود ذلك إلى عدة أسباب منها توفر مستشار التوجيه والإرشاد والمدرسي في المؤسسات التعليمية، وتعدد مهامه وأعماله داخل المؤسسة ومساعدة التلميذ على التكيف مع الوسط المدرسي خاصة إدراك التلميذ بأهمية المرافقة النفسية المقدمة له من طرف مستشار التوجيه فالتلميذ في مرحلة النهائية البكالوريا هو بحاجة كبيرة إلى المرافقة النفسية التي تحتوي على نصائح وإرشادات وحصص إعلامية وغيرها من الحصص بالإضافة إلى العلاقة التي تربط التلميذ بمستشار التوجيه وسهولة التواصل معه وخاصة الثقة المتبادلة.

حيث يستفيد تلاميذ البكالوريا من المرافقة النفسية والتخلص من المشكلات الدراسية والمخاوف والقلق الحاد بهذه المرحلة، الآن مستشار التوجيه يبعث الطمأنينة في نفوس التلاميذ كما يتلقون في هذه المرافقة دعائم حول آلية تنظيم المراجعة وفق قدراتهم العقلية والعلمية.

2. عرض وتفسير وتحليل نتيجة الفرضية الثانية:

حيث تنص الفرضية الثانية على أنها: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المرافقة النفسية لدى عينة الدراسة باختلاف متغير الجنس (ذكور وإناث).

وقد تمت معالجة هذه الفرضية باستخدام اختبارات "لحساب دلالة الفروق بين عينتين مستقلتين.

جدول رقم (08) يوضح الفروق بين متوسطي العينتين ل اختبارات لمتغير الجنس (ذكور

وإناث)

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	قيمة Sig	الدلالة الإحصائية
ذكور	25	63.40	10.11	-2.15	0.34	غير دالة
إناث	95	70.63	15.96			

من خلال النتائج الموضحة في الجدول أعلاه نلاحظ أن المتوسط الحسابي لفئة الذكور يبلغ (63.40) بانحراف معياره قدره (10.11)، بينما يبلغ المتوسط الحسابي لفئة الإناث (70.63) بانحراف معياري قدره (15.96) "ت" المحسوبة التي بلغت (-2.15)، وقيمة Sig بلغت (0.34) لوظف أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المرافقة النفسية لتلاميذ البكالوريا لمتغير الجنس. بعد المعالجة كانت النتيجة كالتالي: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المرافقة النفسية لتلاميذ البكالوريا باختلاف الجنس. ويمكن إرجاع هذه النتيجة إلى الإناث والذكور متجانسين في الخصائص ويمكن تفسير هذا التساوي بأن الذكور والإناث لديهم نفس الأهداف معرفية و وجدانية وسلوكية، ومن الدراسات التي تؤكد على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية حسب متغير الجنس دراسة {عبد العزيز خميس} " المرافقة النفسية التربوية لدى تلاميذ في مؤسسات التعليم الثانوي العام والتكنولوجي من وجهة نظر مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني حول المرافقة النفسية والتربوية في مؤسسات التعليم الثانوي باختلاف الجنس"، وكذلك دراسة {ابتسام بن نوح} دورة تكوينية

في المرافقة النفسية والتعليمية لتلاميذ السنة الخامسة ابتدائي لفائدة المعلمين باختلاف الجنس، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أسلوب المرافقة النفسية والتعليمية. وكذلك دراسة سيدي عابد عبد القادر "تطبيق المرافقة البيداغوجية وعلاقتها بجودة التكوين في نظام ل.م.د_ دراسة ميدانية بجامعة الشلف"، حيث توصلت الى عدم وجود فروق دالة في محاور المرافقة البيداغوجية تبعا لمتغير الجنس.

3. عرض وتفسير وتحليل الفرضية الثالثة:

جدول رقم (09) يوضح الفروق بين متوسطي العينتين ل اختبار "ت" وفق المتغير

التخصص

التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	قيمة Sig	الدلالة الإحصائية
أدبي	63	67.90	16.32	-0,92	0.35	غير دالة
علمي	57	70.47	13.84			

من خلال النتائج الموضحة في الجدول أعلاه نلاحظ أن المتوسط الحسابي لتخصص أدبي يبلغ (67.90) بانحراف معياري قدره (16.32)، بينما المتوسط الحسابي لتخصص علمي يبلغ (70.47) بانحراف معياري قدره (13.84)، و"ت" المحسوبة التي قدرت بـ (-0.92) وقيمة Sig بلغت (0.35) ، لوحظ أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المرافقة النفسية لتلاميذ البكالوريا لمتغير التخصص.

4. عرض وتفسير وتحليل الفرضية الرابعة:

جدول رقم (10) يوضح الفروق بين متوسطي العينتين الاختبار "ت" لعلامات عينة

الدراسة وفقا لمتغير معيد وغير معيد

العينة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	قيمة Sig	الدلالة الإحصائية
معيد	34	68.38	15.70	-0.33	0.73	غير دالة
غير معيد	86	69.41	15.05			

من خلال نتائج متغير معيد وغير معيد الموضحة في الجدول أعلاه نلاحظ أن المتوسط الحسابي لفئة المعيد يبلغ (68.38) بانحراف معياري قدره (15.70)، بينما يبلغ متوسط الحسابي لفئة الغير معيد (69.41) بانحراف معياري قدره (15.05)، "ت" المحسوبة التي بلغت (-0.33)، وقيمة Sig بلغت (0.73) لوحظ أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير معيد وغير معيد.

تفسير الفرضية الثالثة والرابعة:

بعد معالجة الجدول (08) و (09) كانت النتيجة كالتالي: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المرافقة النفسية للتلاميذ البكالوريا حسب متغير التخصص و متغير المعيد وغير معيد حيث يرجع ذلك إلى عدة أسباب نذكر منها :

مناقشة النتائج

لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية حسب متغير التخصص من قبل المرافقة النفسية لتخصصين (الأدبي و العلمي) ومتقنين على اتجاه واحد وهذا ما أكدته نتيجة الفرضية الأولى لأن التلميذ بحاجة كبيرة المرافقة النفسية في تلك مرحلة البكالوريا لتخفيف ضغوط المراجعة ومساعدتهم على الحفظ وتقسيم الوقت وتقليل من قلق الامتحان والاستعداد ليوم البكالوريا.

حسب متغير معيد و غير معيد: فالتلميذ المعيد أو غير معيد لهم نفس الاتجاه حول المرافقة النفسية لأن تلاميذ الأقسام النهائية عامة بحاجة للمرافقة النفسية لمساعدتهم على تخطي صعوبات هذه المرحلة، فالتلميذ الغير معيد الذي يجتاز البكالوريا لأول مرة يكون بحاجة لمعلومات الكافية لطريقة البكالوريا الناقصة حول الدراسة وبحاجة للمعلومات الكافية حول البكالوريا فيلجئ لمستشار

التوجيه داخل المؤسسة لتلقي المرافقة النفسية وذلك لإرشاده و توجيهه و مساعدته على كيفية التخلص من قلق الامتحان وطريقة المراجعة و الحفظ وكيفية تقسيم الوقت، وكذلك التلميذ المعيد سواء مرة أو أكثر فهو بحاجة للمرافقة وذلك لرفع معنوياته والتغلب على الفشل و الأفكار السلبية وإعادة الثقة بالنفس ، لذلك نرى كلاهما موقفهم إيجابي حول المرافقة النفسية حيث تساعدهم على التكيف و رسم الخطط التربوية التي تتوافق مع قدراتهم وميولاتهم خاصة الخدمات التي يقدمها المستشار في الحصص الإعلامية و المتابعة التي تقدم بهدف تحقيق التوافق النفسي و الدراسي.



خلاصة

نستنتج في هذه الدراسة التي كان الهدف معرفة طبيعة اتجاهات تلاميذ البكالوريا نحو المرافقة النفسية ومعرفة اتجاهات تلاميذ البكالوريا نحو المرافقة النفسية باختلاف الجنس التخصص ومعيد وغير معيد، كما توصلت هذه الدراسة إلى نتائج التالية:

- طبيعة اتجاهات تلاميذ البكالوريا نحو المرافقة النفسية موجبة
- لا توجد فروق دالة إحصائية في اتجاهات تلاميذ البكالوريا نحو المرافقة النفسية باختلاف الجنس.
- لا توجد فروق دالة إحصائية في اتجاهات تلاميذ البكالوريا نحو المرافقة النفسية باختلاف التخصص.
- لا توجد فروق دالة إحصائية في اتجاهات تلاميذ البكالوريا نحو المرافقة النفسية باختلاف معيد وغير معيد.

قائمة المراجع:

- أبو أسعد أحمد عبد اللطيف، (2009)، الإرشاد المدرسي، ط1، دار المسيرة، عمان.
- أحمد حسن اللقاني، علي الجمل، (1996)، معجم المصطلحات التربوية في المناهج وطرق التدريس، ط1، دار المعرفة .
- بن عبد الله منيرة يوسف، (دون سنة)، مرافقة التلاميذ ذوي الصعوبات في المدارس ذات الأولوية التربوية، ط1، مقال في علم النفس.
- جودت عزت عبد الهادي، سعيد حسن العزة، (1999)، مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي، ط1، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان.
- حامد عبد السلام زهران، (1980)، التوجيه والإرشاد النفسي، ط2، عالم الكتب، القاهرة.
- حسن طه عبد العظيم، (2004)، الإرشاد النفسي النظرية والتطبيق التكنولوجيا، ط1، دار الفكر، عمان.
- الحلبوسي سعدون سلمان نجم، (2002)، التوجيه التربوي و الإرشاد النفسي بين النظرية والتطبيق، ط1، منشورات أولغا.
- حناش فضيلة، (2011)، التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في منظور إصلاحيات التربية الجديدة، ط1، سند، المعهد الوطني للتكوين مستخدمى التربية، الجزائر.
- الشتناوي محمد محروس، (1996)، العملية الإرشادية والعلاجية، ط1، دار عرين للطباعة، القاهرة.
- عبد العزيز سعيد وآخرون، (2004)، التوجيه المدرسي مفاهيم النظرية أساليب فنية تطبيقاته العلمية، ط1، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان.
- القاضي يوسف مصطفى وآخرون، (2002)، الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي، ط1، دار المريخ.

محمد رمضان القذافي، (1992)، التوجيه والإرشاد النفسي، ط1، المكتب الجامعي الحديث الإسكندرية.

مرسي سيد عبد الحميد، (1986)، الشخصية السوية، ط1، مكتبة وهبة، القاهرة.

منسي، عبد الحميد، (2003)، مناهج البحث العملي في مجالات التربية والنفسية، ط1، دار المعرفة الجامعية مصر.

نادر فهمي الزيود، (1998)، الدليل العلمي للمرشدين النفسيين والتربويين، ط1، دار الفكر، الأردن.

براهمية صونية، (2006)، تأثير الوضعية المهنية على أداء مستشار التوجيه المهني رسالة ماجستير جامعة منشوري، قسنطينة الجزائر.

حمري محمد، (2011)، ثقافة التوجيه في الجزائر بين الإصلاح والواقع، رسالة ماجستير، تلمسان، الجزائر.

زعبوب سامية، (2011)، التكيف المهني لمستشاري التوجيه المدرسي والمهني في ظل الإصلاحات التربوية الجديدة، رسالة دكتوراه، جامعة منتوري، قسنطينة الجزائر.

صياد نعيمة، (2010)، واقع المرافقة النفسية والتربوية لمعيدي شهادة البكالوريا، رسالة ماجستير، عنابة، الجزائر.

وزارة التربية الوطنية، مشروع إصلاح التعليم الثانوي، جويلية 2004.

الجريدة الرسمية الجزائرية 2008.

المنشور الوزاري رقم 947 المؤرخ في 22/10/2007 المتعلق بتلاميذ الامتحانات النهائية.

تعليمية وزير التربية الوطنية في الندوة الوطنية المتعددة يومي 10/11 سبتمبر 2007.

مدونة التربية والتعليم www.edu.-dz.com 05/03/2023، 11:15

12:05 ,2023/05/26 ,www.asjp.cerist.dz



الملاحق

1- ملحق يوضح استمارة اتجاهات تلاميذ البكالوريا نحو المرافقة النفسية في صورته الأولى :

جامعة قاصدي مرباح -ورقلة-

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية

تخصص: إرشاد وتوجيه

استمارة تحكيم الاستبيان

إعداد الطالبة : يثرب لبزة / مرابط آية

الاسم واللقب: الرتبة العلمية :

التخصص: مكان العمل :

أستاذي الكريم أستاذتي الكريمة

إشراف : د. محمدي فوزية

أستاذي الفاضل أستاذتي الفاضلة :

في إطار إعداد مذكرة لنيل شهادة الماستر تخصص إرشاد وتوجيه المعنونة ب : " اتجاهات تلاميذ البكالوريا نحو المرافقة النفسية "

نضع بين أيديكم استمارة لقياس المرافقة النفسية لدى عينة من التلاميذ نرجو منكم أستاذي (ت) الفاضل (ة) النظر فيها من حيث :

1. مدى وضوح التعليمات
2. مدى مناسبة المثال التوضيحي
3. مدى كفاية بدائل الأجوبة
4. مدى وجود الصياغة اللغوية للعبارات
5. مدى قياس العبارة الخاصة

ولكم منا جزيل الشكر و التقدير على تعاونكم.

وقد تم بناء هذه الأداة بعد الإطلاع على ما يلي :

- مراجعة الإطار النظري المتمثل في تحديد مفهوم المرافقة النفسية عند التلاميذ البكالوريا ، وما ورد في الأدوات و الدراسات السابقة .

- بناء على ما سبق تم التوصل إليه :

تعريف المرافقة النفسية : هي مجموعة آراء تلاميذ البكالوريا عن ما يعرف على المرافقة النفسية لمستشار التوجيه و تتمثل في ثلاثة أبعاد معرفية ونقصد بها كل ما يمتلكه من معلومات حول المرافقة النفسية و وجدانية تتمثل في مشاعر و أحاسيس نحو المرافقة النفسية وأخيرا البعد السلوكي الذي هو مجموعة من الأفعال و السلوكيات اتجاه المرافقة النفسية .

1. التعليمات :

أخواتي الطلبة :

نضع بين أيديكم مجموعة من العبارات نرجو منكم قراءتها بتأني وتمعن ، ضع علامة (×)

في الخانة التي تنطبق على كل واحد منكم علما أن لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة وستكون سرية ولن تستغل إلا للبحث العلمي، ونرجو عدم كتابة الاسم على الاستمارة ولكم منا جزيل الشكر .

1) التخصص : - أدبي (....) - علمي (....)

2) - معيد (....) - غير معيد (....)

3) الجنس : - ذكر (.....) - أنثى (.....)

جدول 1 :

مدى وضوح التعليمات

واضحة بدرجة جيدة	واضحة بدرجة متوسطة	غير واضحة	
			التعليمات

:

ملاحظات

.....

.....

.....

2. المثال التوضيحي :

ولتسهيل عملية الإجابة نضرب لك المثال التالي :

أبدا	أحيانا	دائما	البند
			هل تتلقى تحضير نفسي حول شهادة البكالوريا من طرف مختص نفسي أو مستشار توجيه

جدول 2:

مدى مناسبة المثال التوضيحي :

غير مناسبة	مناسبة بدرجة متوسطة	مناسبة جدا	المثال

ملاحظات :

.....

.....

جدول 3 :

مدى كفاية بدائل الأجوبة

غير كافية	كافية بدرجة متوسطة	كافية جدا	بدائل الأجوبة
			دائما – أحيانا – أبدا 3 - 2 - 1

ملاحظات :

.....

.....

جدول 4 :

مدى قياس العبارات المرافقة النفسية الموضحة في الجدول أسفله :

ملاحظات	إنتماء البند للبعد		الصياغة اللغوية		العبارات	الرقم
	لا يقيس	يقيس	مناسبة	غير مناسبة		

البعد المعرفي				
				01 هل يساعدك مستشار التوجيه في تحسين مستواك الدراسي
				02 هل يقدم إليك مستشار التوجيه طريقة للمراجعة وتحضير للإمتحانات
				03 هل يقدم لك مستشار التوجيه خطة للتوفيق في الدراسة العادية و دروس الدعم
				04 هل يقوم مستشار التوجيه بالأيام الإعلامية
				05 هل تحب الأيام الإعلامية التي يقوم بها المستشار
				06 هل استفدت من الأيام الإعلامية
				07 هل حسب رأيك يساعد مستشار التوجيه في توضيح طريقة تفاعل التلاميذ مع أساتذتهم
				08 هل توجهت لمكتب مستشار التوجيه في يوم من الأيام
البعد النفسي				
				09 هل تشعر بالراحة مع مستشار التوجيه
				10 هل يساعدك مستشار التوجيه على زيادة ثقتك بنفسك
				11 هل يساعدك مستشار التوجيه للاستعداد لامتحان البكالوريا
				12 هل يساعدك مستشار التوجيه على فهم قدراتك الحقيقية في المواد الأساسية
				13 هل يقوم مستشار التوجيه بتحفيزك
				14 هل يساعدك مستشار التوجيه في حل مشكلاتك الدراسية
				15 هل يساعدك مستشار التوجيه في حل مشكلاتك الأسرية
				16 هل يقوم مستشار التوجيه بتحسين الجانب النفسي لديك
				17 هل يساعدك مستشار التوجيه على التكيف مع مرحلة البكالوريا
				18 هل يساعدك على التغلب على بعض المشكلات والضغوط النفسية

					هل تعبر عن مشكلاتك بسهولة لمستشار التوجيه	19
					هل عندما تشعر بتقلب المزاج تتجه لمستشار التوجيه	20
					هل تحب الفضفضة لمستشار التوجيه	21
					هل يساعدك مستشار التوجيه في التخلص من قلق الامتحان	22
					البعد السلوكي	
					هل قدمت طلب المساعدة من مستشار التوجيه	25
					هل تقوم بزيارة مستشار التوجيه	26
					هل تتصل بسهولة مع مستشار التوجيه	27
					هل لاحظت أحد زملائك توجه لمستشار التوجيه لطلب المساعدة	28
					هل عند وجود مشكلة مع زملائك أو أساتذتك تتوجه لمكتب مستشار التوجيه	29
					هل تنصح زملائك بزيارة مكتب مستشار التوجيه عندما يواجهون مشكلة ما	30

2-ملحق يوضح قائمة الأساتذة المحكمين :

الدرجة العلمية	الاسم واللقب	الرقم
تعليم عالي ' أ '	بوبكر دبابي	01
تعليم عالي ' أ '	خميس عبد العزيز	02
أستاذ محاضر ' أ '	بن الزين نبيلة	03
تعليم عالي	غانم فاطمة	04
أستاذ محاضر ' أ '	باوية نبيلة	05
أستاذ محاضر تعليم عالي	زكري نرجس	06
أستاذ محاضر ' ب '	خلادي يمينة	07

3- ملحق يوضح إستمارة إتجاهات تلاميذ البكالوريا نحو المرافقة النفسية النهائية

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة قاصدي مرباح - ورقلة -

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية

تخصص إرشاد وتوجيه

في إطار بحث لنيل شهادة الماستر في الإرشاد و التوجيه. والتي تحمل عنوان:

(اتجاهات تلاميذ البكالوريا نحو المرافقة النفسية)

أعزائي التلاميذ:

نضع بين أيديكم مجموعة من العبارات نرجو منكم قرأتها بتأني وتمعن، ضع علامة (×) في الخانة التي تنطبق على كل واحد منكم علما أنه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة وستكون سرية ولن تستغل إلا للبحث العلمي، ونرجو منكم عدم كتابة الاسم على الاستمارة ولكم منا جزيل الشكر.

نرجو منكم وضع علامة (×) أمام العبارة التي تناسب مع موقفكم.

" وشكرا

معلومات شخصية :

- (1) السن : (.....)
- (2) التخصص: -أدبي (.....) - علمي(.....)
- (3) معيد : (.....) - غير معيد (.....)
- (4) الجنس: - نكر(.....) - أنثى(.....)

الرقم	العبارات	دائما	أحيانا	أبدا
01	يقوم المستشار بزيارتنا في الأقسام منذ بداية السنة الدراسية			
02	هل قدمت طلب المساعدة من مستشار الإرشاد والتوجيه			
03	هل تعبر عن مشكلاتك بسهولة لمستشار الإرشاد والتوجيه			
04	هل تشعر بالراحة مع مستشار الإرشاد والتوجيه			
05	هل يساعدك مستشار الإرشاد والتوجيه في تحسين مستواك الدراسي			
06	يقدم لنا مستشار التوجيه تقنيات للتغلب عن القلق أثناء المراجعة			
07	يساعدك مستشار الإرشاد والتوجيه في توضيح طريقة تفاعل تلاميذ مع أساتذتهم			
08	عندما تشعر بضغط نفسي تتجه لمستشار التوجيه			
09	هل يحفزك الدعم المعنوي الذي يقدمه لك المستشار			
10	يساعدك مستشار الإرشاد والتوجيه على فهم قدراتك الحقيقية في المواد الأساسية			

			تتوجه لمكتب مستشار التوجيه عند الحاجة	11
			يبرمج مستشار التوجيه فضاء للتعبير عن المخاوف والتوقعات	12
			يرافقنا مستشار التوجيه في فترة الامتحانات الفصلية	13
			هل يساعدك مستشار الإرشاد والتوجيه في زيادة ثقتك بنفسك	14
			يقدم لنا مستشار التوجيه طرق مختلفة للمذاكرة	15
			هل يقدم مستشار الإرشاد والتوجيه الدعم النفسي الكافي لك	16
			يساعدني مستشار التوجيه في التكيف مع صعوبات سنة البكالوريا	17
			هل يساعدك مستشار الإرشاد والتوجيه في حل مشكلاتك النفسية	18
			هل يساعدك مستشار الإرشاد والتوجيه في التخلص من قلق الامتحان	19
			هل تحب الأيام الإعلامية التي يقوم بها مستشار الإرشاد والتوجيه	20
			يبرمج مستشار التوجيه حصص إعلامية حول كيفية التخلص من قلق الإمتحان	21
			يقدم مستشار الإرشاد والتوجيه كثير من الخدمات التي تساعد على تحسن مستوى الدراسي	22
			هل يساعدك مستشار الإرشاد والتوجيه في وجود حل لمشكلاتك الأسرية	23
			هل تعبر عن مشكلاتك النفسية بسهولة لمستشار الإرشاد والتوجيه	24

			يساعدني مستشار التوجيه على إثبات ذاتي ورفع طموحاتي	25
			يرافقني مستشار التوجيه في أيام الامتحانات الفصلية	26
			يشجعني مستشار التوجيه على التطوير من قدراتي ومهاراتي	27
			يتابع مستشار التوجيه نتائجي ومعدلاتي باستمرار	28
			يراعي مستشار التوجيه تقلباتي المزاجية خلال فترة الامتحان	29
			يساعدني مستشار التوجيه على توفيق بين مواد الحفظ ومواد الفهم	30

4-ملحق يوضح نتائج حساب صدق المقارنة الطرفية

	VAR00004	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
	1,00	8	53,1250	6,79154	2,40117
VAR00003	2,00	8	85,3750	3,99777	1,41342

3

	Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes						
	F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type	Intervalle de confiance 95% de la différence	
								Inférieure	Supérieure
Hypothèse de variances égales	,775	,394	-11,575	14	,000	-32,25000	2,78629	-38,22599	-26,27401
VAR00003 Hypothèse de variances Inégales			-11,575	11,331	,000	-32,25000	2,78629	-38,36079	-26,13921

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Partie 1	Valeur	,851
		Nombre d'éléments	15 ^a
	Partie 2	Valeur	,882
		Nombre d'éléments	15 ^b
	Nombre total d'éléments		30
Corrélation entre les sous-échelles			,912
Coefficient de Spearman-Brown	Longueur égale		,954
	Longueur inégale		,954
Coefficient de Guttman split-half			,953
a. Les éléments sont : 1س, 3س, 5س, 7س, 9س, 11س, 13س, 15س, 17س, 19س, 21س, 23س, 25س, 27س, 29س.			
b. Les éléments sont : 2س, 4س, 6س, 8س, 10س, 12س, 14س, 16س, 18س, 20س, 22س, 24س, 26س, 28س, 30س.			

5-ملحق يوضح نتائج حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية:

6-ملحق يوضح نتائج حساب الثبات بطريقة ألفا كرونباخ:

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,949	30

الفاكرونباخ الدراسة الاستطلاعية

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,931	30

7- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للأبعاد

	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type
الكلية_الدرجة	120	26,00	90,00	69,1250	15,18600
معرفي	120	8,00	24,00	18,3417	4,33182
وجداني	120	12,00	42,00	32,3333	7,16473
سلوكي	120	10,00	27,00	21,0500	4,52045
N valide (listwise)	120				

8- دالة الفروق

دالة الفروق الاحصائية تعزى بمتغير التخصص

Statistiques de groupe

	معيد	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
الكلية_الدرجة	معيد	34	68,3824	15,70565	2,69350
	معيد غير	86	69,4186	15,05946	1,62390

Test d'échantillons indépendants

	Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes						
	F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart- type	Intervalle de confiance 95% de la différence	
								Inférieure	Supérieure
Hypothèse de الكلية_الدرجة variances égales	,153	,697	-,336	118	,738	-1,03625	3,08795	-7,15124	5,07873

دالة الفروق الاحصائية تعزى بمتغير الجنس

Statistiques de groupe

	الجنس	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
الكلية_الدرجة	ذكر	25	63,4000	10,11599	2,02320
	أنثى	95	70,6316	15,96276	1,63774

Test d'échantillons indépendants

	Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes						
	F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral e)	Différence moyenne	Différen ce écart- type	Intervalle de confiance 95% de la différence	
								Inférieure	Supérieure
Hypothèse de variances égales	10,339	,002	-2,151	118	,034	-7,23158	3,36269	-13,89061	-,57254
الكلية_الدرجة Hypothèse de variances inégales			-2,778	59,261	,007	-7,23158	2,60299	-12,43966	-2,02349

9-ملحق يوضح النتائج الأساسية

الجنس

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
ذكر	25	20,8	20,8	20,8
Valide أنثى	95	79,2	79,2	100,0
Total	120	100,0	100,0	

التخصص

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
أدبي	62	51,7	51,7	51,7
Valide علمي	58	48,3	48,3	100,0
Total	120	100,0	100,0	

إعادة السنة

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
معيد	34	28,3	28,3	28,3
Valide غير معيد	86	71,7	71,7	100,0
Total	120	100,0	100,0	